

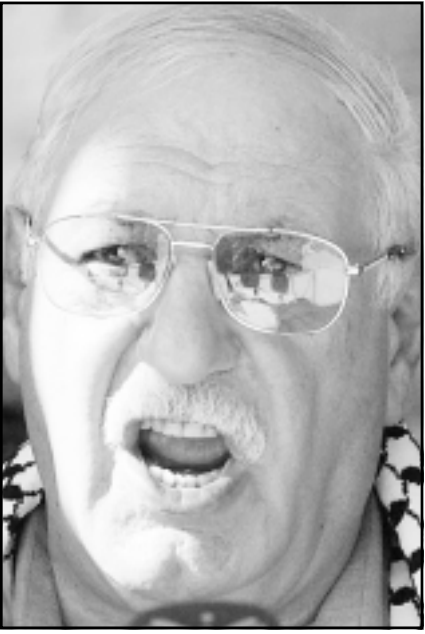
اختراق فلسطيني ايجابي تمثل بجولة جبريل.. وتحضيرات لزيارة السيورة الى دمشق برعاية مصرية سعودية

انفراج في لبنان بعد التوتر ورئيس البرلمان اتصل برئيس الحكومة للملمة الوضع

بيروت - القدس العربي - من سعد الياس:

فيما تستأنف طاوله الحوار حولتها الخامسة اليوم من النقطة التي وصلت اليها والمتعلقة برئاسة الجمهورية، سجل انفراج على أكثر من جبهة: أولاً على الصعيد الملف الفلسطيني تمثلت بزيارة الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة احمد جبريل الى بيروت للبحث في السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، وثانياً بالاتصال الذي اجراه رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس المجلس الشعبي الوزارى لترطيب الاجواء بعد عبث السيورة على تصرف بري في جلسة الاسئلة والاجوبة النيابية ومنعه من الرد على مداخلته، وثالثاً من خلال اجتماع رئيس السيورة والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري لتنسيق الزيارة الى دمشق وطلب موعد مع الرئيس السوري بشار الاسد. وكان اختراق هام في الملف الفلسطيني يتعلق على طاوله الحوار بترجم بعد تربة نبيه امين سر حركة فتح في لبنان العبد سلطان ابو جليله بوجوله لاجد جبريل على تل من رئيس كتلة «الستقبل» النائب سعد الحريري، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السيورة، والامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. واكد جبريل اثر هذه اللقاءات «اننا نبدأ اليوم في بيروت بناد لدعوة من الاخوة اللبنانيين نتيجة الحوار الذي تم حول

الاطولة المستديرة لبحث موضوع الملف الفلسطيني بإيعاده الإنسانية والحياة والسياسية والتنمية»، وقال «التقنا اثنا ضد التوطن ضد تهجير الفلسطينيين من لبنان»، لافتاً الى ان «لدينا جولة اخرى خلال 15 يوماً حتى نتجز نحن والمسؤولون في لبنان اموراً متعددة»، وأضاف «اما بشأن موضوع السلاح الفلسطيني فهذا موضوع سنبجته داخل الغرف المغلقة»، كما قال جبريل ان «السلاح الفلسطيني خاضع للحوار لكننا لا نستطيع ان نتناحر حوله ونحن في وضع مأساوي ليس يجب ان يشعر مواطنونا بالأمان»، واعتبر ان «المهم الآن هو ان نطمئن الشعب الفلسطيني المقيم على الارض اللبنانية الى انه سيبتساوي مع اخيه اللبناني، كما في الحال مع الفلسطينيين في سورية وغير سورية»، مضيفاً: «عندما يشعر شعبنا الفلسطيني في لبنان بالطمأنينة الكاملة لن تكون بعد ذلك أي عوائق للبحث في الملف الأمني». مع لقاء جبريل مع وزير الخارجية شاكيل الحريري والامين العام للحزب السوري الاتاني ديفيد سليمان. وقال جبريل انه سأل الحريري خلال لقائهما «سمعنا انكم تتهوننا بدم الشهيد رفيق الحريري»، فأجاب الحريري «لا، أبدا وهذا الموضوع عار عن الصحة»، ولم تبدأ جولة جبريل رئيس «الفداء» الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في ظل



احمد جبريل



نبيه بري



فؤاد السيورة

موضوع ولاية الرئيس لحود لان المطروح ليس تقصير الولاية او اسقاط الرئيس في الشارع. المطروح هو هل الرئيس لحود يقدم على الاستقالة ام لا؟، عندما نكل الحل للرئيس بناء على استقالته، عندما نكل

والقدرات والجنرال عون احد المرشحين الجديين جدا، ويوجد غيره كذلك من المرشحين. ولكن قبل ان نصل الى موضوع الترشيح لا بد ان نحل المشقة الاولى وهي منحصر رئيس الجمهورية، واكد «اننا لن نطلب للرئيس في موضوع صلاح المقاومة ونقل الائتلاف من موضوع رئاسة الجمهورية»، موضحاً «ان الوصلة

وهذه القوة نبراس لنا الاعتداءات الاسرائيلية وليس حمل السلاح من اجل الداخل اللبناني لانه سيكون مرفوضاً منا جميعاً». في موازاة ذلك، اعتبر رئيس الهيئة التنفيذية في «الفرات اللبنانية» سمير سجوع «ان رئيس الجمهورية هو الموقع السري في لبنان، ثلاث سنوات في

هل يرأس الوفد الفلسطيني الى الحوار مع لبنان؟

أبو العينين يؤكد أن السلاح الفلسطيني لن يستدرج الى الملعب اللبناني

بيروت - القدس العربي - من سعد الياس:

جدد امين سر حركة فتح، وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان العميد سلطان ابو العينين لفته بالقضاء اللبناني، مشيراً الى قوله امام القضاء العسكري اللبناني، الذي سبق له واصر حكماً قضائياً غيابه في حقه منذ أكثر من ست سنوات، وتم الحكم ببراءته من كل الاتهام التي نسبت اليه. وخلال مؤتمر صحافي عقدته في مخيم الزعتري، في محور المحامية حنان وهي وعواد منظمة التحرير الفلسطينية بحضور، وبعد توجيه الشكر والتقدير لجميع الشعب اللبناني على اختلاف طيفها السياسية، قال ابو العينين أمل ان تكون هذه القضية مدخلا صحيحا لمعالجة كل القضايا القضائية التي صدرت في حق العديد من أبناء الشعب الفلسطيني في ظروف سياسية

حتى اليوم»، مشيراً ان ما حصل بالاسم «هو رسالة مطمئنة للشعب الفلسطيني ومشجعة للحوار اللبناني الفلسطيني المرتقب»، وقال لي شرف تمثيل شعبنا الفلسطيني وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في أي حوار لبناني فلسطيني مقبل، خلافاً لموقع المسؤولية، وإذا ارتأت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان تعيين احد اعضاء لجنتها التنفيذية او من تخوله ان يرأس الحوار سيؤدي الى اضرار عندما يسجد ولن يكون لدينا أي مخاوف من نتائج هذا الحوار اننا ننظر اليه على كانه فريق واحد وليس فريقين متخاصمين ولنا كل الثقة باشقائنا اللبنانيين الذين لديهم نفس الثقافة التي تؤمن بها، لجهة حقوقنا المدنية والاجتماعية وكذلك لجهة الجانب الأمني او جانب السلام الذي نثار حوله هذه القضية»،

ما فيها يتعلق الامر بالسلاح خارج المخيمات، فقال «لا يمكن ان نصل الى نتيجة لهذا الموضوع عبر الحوار الاعلامي وعبر ردات الفعل، الوصول الى نتيجة في هذا الموضوع يكون في الحوار الهادئ والمسؤول، لكل فريق منا ان يحرض على مصلحة الفريق الآخر، وحيداً لا بد من الوصول الى نتيجة ترضي كل اللبنانيين وايضاً لا تثير أي مخاوف لدى الشعب الفلسطيني، مجدداً تأكيد ان هذا السلاح وظيفه سياسية ولا يمكن معالجته على قاعدة البعد الأمني ويجب ان يكون الوجود الفلسطيني وسلاحه ورة سياسية بيد الحكومة اللبنانية والفلسطينية، لانها الحجة امام المجتمع الدولي الذي يطالب بهذا السلاح، وعليه ان يجيب عن السبب الرئيسي لوجود هذا السلاح وحين يجيب نفسه ان تكون بحاجه الى معالجة الاسباب، فسبب وجوده يتحملها المجتمع الدولي الذي لم يتخذ القرارات الدولية، وفي مقدمتها القرار 194»،

في رده على سؤال آخر قال «اطمن كل اللبنانيين لن يكون بينا فلسطينيين، احد يستطيع او يقبل لنفسه ان يهدد السلم الداخلي اللبناني ويعيث بالداخل اللبناني، فهذا لم ولن يكون في ثقافتنا الاسلامية»، مجدداً تأكيد على «ان هذا السلاح لن يستدرج الى داخل الملعب اللبناني، ولن يكون ورقة تفاوضية في أي حوار لبناني او نظام عربي»، واعيا الى عدم تخصيص موقع الناعمة لن هذه المواقع اشبه ما تكون بالواقع العسكرية المعنوية وليس لها البعد العسكري الذي يروج له..

السجن 12 عاما لسوري بتهمة الانتماء الى الاخوان المسلمين

دمشق - ف. ب: اصدرت محكمة امن الدولة العليا امس حكماً بالاعدام على بتهمة الانتماء الى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة تم قامت بتخفيف الحكم الى السجن 12 عاماً. وحكمت المحكمة نفسها على سوري آخر هو ناشط في حقوق الانسان بالسجن خمس سنوات بتهمة «الانتماء الى جمعية سريّة». وقال عبد الكريم ربحاوي رئيس المنظمة السورية لحقوق الانسان «حكم بالاعدام على عبد الساتر قطان بموجب المرسوم 49 تم تخفيف الحكم الى السجن 12 عاماً ومنذ منتصف التسعينيات لم تعد تفتد احكام باعدام باضمار الاخوان المسلمين وتخفف احكامهم الى عقوبات طويلة بالسجن بحسب ناشطين في حقوق الانسان. وقال ربحاوي ان قطان اعتقل في 2005 وامضى منذ الماعتينات، ثلاث سنوات في السجن المرّة الاولى 16 سنة. ومن جهة اخرى حكم على رياض درار الناشط في حقوق الانسان بالسجن خمس سنوات بتهم «إثارة العنرات العاطفية ونشر اثارة كاذبة والانتماء الى جمعية سريّة» كما اعلن عمار فربي عضو المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية في بيان. وبحسب البيان اعترف رياض درار في حزيران/يونيو 2005 في ديور الزور (شمال شرق) بعد ان شارك في تشييع الشيخ محمد مشعوق الخنزوي والقي كلمة امام مؤتمر الحوار الوطني للمعارض.

خطوات احادية الجانب وجماع على رفض المفاوضات مع حماس

واستثناء الاحزاب العربية من التولية

مسيرتي وكمنافس في اليوم الاثني عشر من ميثاق الوحدة العربية القومية -الغدال وميرتس والقائمة العربية الموحدة، كما سيلقي في الثلاثاء مع ممثلي التجمع الوطني الديمقراطي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ويهود هنتورا. ميرتس أمام كتشاف بتكليف رئيس العمال عمير بيرتس بتشكيل الحكومة فيما سيبحث ممثلو الاحزاب العربية عن تسمية مرشح لتكليف الحكومة. على صلة بما سلف، فإن اولمرت لن يتمكن من تشكيل حكومة تستند الى ائتلاف اليمين وضمونها حزب اسرائيل بيتنا، كونها جميعاً ترفض ما يسمى بخطبة التجميع، التي تقضي بإحلال مستوطنات في الضفة وتوسيع حدود جديدة لإسرائيل. كما ان حزبي العمال وميرتس يرفضان الجلوس في حكومة واحدة مع إسرائيل بيتنا بسبب افتقاره اليمينية العنصرية. يتكبر ان احزاب اليمين وضمونها الكيول، الحالي كانت قد عارضت بشدة خطة فك الارتباط الاعدادي الجانب عن الفلسطينيين في الصيف الماضي. وفي مقابل ذلك لم يتفق امام اولمرت سوى ضم احزاب تويد التسوية مع الفلسطينيين مثل العمال وميرتس والتقاعد، مع الحفاظ على اقلية صهيونية مؤيدة لخطة التجميع، وسيكون بإمكانه ضم حزب ديني آخر مثل شاس او يهود هنتورا وبذلك يكون لدى اولمرت ائتلاف ثابت. في سياق ذي صلة، قالت الاداعة الاسرائيلية ان اولمرت تعهد بتبني خطة التجميع معتلنا ان سواصل سياسة سلفه رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون في اشارة الى خطة فك الارتباط التي لفتت ترحيباً من الولايات المتحدة والدول الأوروبية الكبرى. ويتفق العمال وشاس

الرباط قنسنوة»، تبعتها كلمة الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني الذي قال في كلمته ان هذا «اليوم لا يمكن ان يقاس بالارقام وليس بـ2 مليون شكيل ولا بالفي مطعوق، وانما هذا الشروع يقاس بان الحركة وانها ما كانوا اسندا ضد مسخطات تهجير الفلسطينيين في النقب».

جاء في كلمته ايضا «يراد للنقب ان يسيلق عن هويته، وكذلك هدم البيوت وسرقة الاراضي وورش الزروع والاتي اوكلت هذه المهمة للحاظر على جائزة نوبل للسلام»، في اشارة الى النائب من حزب كديما ورئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق شمعون بيرس، وأضاف الشيخ خطيب «اخذنا على نفسنا ان نتقن الشعارات وانما نتقن العمل والطاء والبذل لان هذا الزمن ليس زمن البكاء والعيول على ايواب الشام، وانما زمن العمل والطاء، وشكر الشيخ كمال خطيب في ختام كلمته جميع مسؤولي الحركة الاسلامية في البلدت والقرى والندن العربية و في الداخل كونهم عملوا على انجاح هذا المشروع، وشكر كذلك اللجان التي تشكلت لاجراج الشركات الى حيز التنفيذ. وأكدت الكلمة الختامية للشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية، التي قال في كلمته «هو هنا نقول للذين باتوا



الشيخ رائد صلاح (يمين) يزور مشروع العمل التطوعي في النقب

تمه بعد ذلك الشيخ ايوب السيد كلمة الببل الضيف، ثم القى السيد حسين الرفاعي، رئيس المجلس الاعلى لقرى غير المعترف بها في النقب كلمة أكد فيها على استمرار المحاولات الاسرائيلية

الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني تنظم يوم عمل طوعيا في النقب بمشاركة الاف الشيخ رائد صلاح: اهدموا فسبني واقتلعوا فسنزرع.. اننا هنا باقون

الناصر - القدس العربي - من زهير اندراوس:

اختتمت الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني مسعى التواصل الاول في النقب بمهرجان خطابي كبير في قرية السيد، وقد بدأ بالتطوع من مختلف المدن والقرى العربية بالداخل الفلسطيني التوافد على أرض المهرجان في قرية السيد من داخل عشرات المواقع وورق العمل التي وزعت على أكثر من 50 قرية في النقب. واعلن عرفيف الهجان الشيخ يوسف سلامة يده الحفل بطلاوة عمرة من آيات الذكر الحكيم، تلاها ما للشيخ يوسف الباز امام المسجد الكبير في النقب، مسؤول الحركة الاسلامية في النقب الشيخ علي ابو قرن في كلمته عن المحاولات الاسرائيلية لتليل من سكان النقب ومحاوله مصادرة اراضيهم. وقال الشيخ ابو قرن في كلمته بالقد ارادوا للنقب مرتين التيهويد، لقد ارادوا في المرة الاولى تهويد الانسان فكانت الحصة الاسلامية في بداية التسعينيات فكانت السد الثلث امام هذه المحاولات، وما هي اليوم وبعد ان خاب سعيهم في تهويد الانسان يريود تهويد المكان، وأضاف السيد ابو قرن الاخوة الافاضل لن يكون النقب بعد اليوم على

هاش التاريخ، ولن يكون بعد اليوم على هامش الحياة، اليوم فقد تم تجسيد الاخوة عبر التواصل بين ابنا الامة الواحدة وبن ابنا المجتمع الواحد باسمى معانيه..

تسود حالة من الارتباك والامتعاض الشديد لدى المستوطنين الامني والسياسي في الدولة العبرية بعد الكشف عن وثيقة سرية اعدها رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي (الشاباك) افي ديختر، وكشف من خلالها السياسة الاسرائيلية فيما يتعلق باغتياال النشطاء الفلسطينيين في مختلف الاصطال في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة. وكشف المحلل العسكري لصحيفة (هآرتس) الاسرائيلية ايمل اورن، امس الاحد، النقب عن ان ديختر واستاذ امريكي يعمل على معهد سايبان في واشنطن اعدا سوريا ورقة عمل عن المخابرات الاسرائيلية نشرت في واشنطن، لافتاً الى ان الحكومة الاسرائيلية تعمل كل ما في وسعها من اجل منع نشر هذه الوثيقة كاملة في الدولة العبرية، لانها تكشف اسراراً قد تساعد المنظمات الفلسطينية في مواجهة عمليات الاغتيال التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي. ينسار الى ان ديختر هو من القطاب حزب كساديا الذي سيشكل الحكومة الاسرائيلية و هو الموقع تعيينه وزيرا للامن الداخلي في حكومة ايهود اولمرت الجديدة، حسب المصادر الاسرائيلية. وجاء في ورقة العمل ان المخابرات الاسرائيلية تعتمد في حربها ضد ما تسميه «الارهاب» الفلسطيني على اعتقال الوسطاء يقومون بنقل الرسائل بين المنظمات

هأرتس: الحكومة تسعى لمنع نشر وثيقة اعدتها رئيس الشاباك السابق مع استاذ امريكي في واشنطن ارتباك في تل ابيب بعد كشف ديختر اسراراً عن عمل المخابرات الاسرائيلية وسياسة الاغتيالات التي تنفذها

التحقيق مع اناس قد ماتوا، ويكشف النقب ان قائمة الاغتيالات التي تعدها المخابرات الاسرائيلية تشمل النشطاء المركزيين في المنظمات التي يسميها بالارهابية، والروؤس المفكرة التي تعمل من خلف الكواليس لخراج العمليات العسكرية ضد اهداف اسرائيلية في حيز التنفيذ، واول عمليات تقرر القيام باغتيالهم بعد ان يثبتن لها ان عمليات اغتيالهم من شأنها ان تعرض حياة جنود الاحتلال الى خطر حقيقي، مشددا على ان هؤلاء يتحركون من مكان الى اخر برفقة حراس و مرافقة الاشخاص الذين يعملون معه في نفس الخلية وبعد الحراس الذين يرافقونهم، على حد تعبير. ويرجع ديختر ان المخابرات الاسرائيلية اختار من يسميهم بالارهاب لاشتملهم في قائمة الارهاب الاسرائيلية للصفراء وعادة يكونون من خطر الاندفاع من وجهة نظر المخابرات الاسرائيلية، منهم من يخطط للعمليات وايضا اولئك المتخوضون في تحضير المواد المنفجرة. وعن ادعاءات عمليات الاغتيال يقول ديختر في ورقة العمل ان الاغتيالات تودي الى خسارة اسرائيل كثيراً لان اغتيال الشيخ محمد ياسين مثلا أدى الى تزايد عدد الفلسطينيين الذين انضموا الى حركة حماس واعلنا انهم على استعداد لتنفيذ عمليات استهدادية ضد اهداف اسرائيلية. وحسب زعمه فان المشقة التقليدية التي تعاني منها حركة المقاومة الاسلامية (حساس) في ليست في عدد القتلى، انما عدم وجود قيادة عسكرية مجربة التي بإمكانها ان تستفيد من النظمين الجدد لتنفيذ العمليات ضد اسرائيل، وبالتالي يزعم رئيس الشاباك السابق ان الاعداد الكبيرة من النظمين الجدد

في عمليات الاغتيال اثبتت فشلها لان حركة حماس لن تعرف كيف تستغلهم، وحتى في حالة ضمه الى الجناح العسكري للحركة فانهم يرتكبون الاخطاء لعدم تدريبهم بصورة جيدة وعليه فانهم يفتشلون في اخراج عمليات الى حيز التنفيذ وتقوم المخابرات الاسرائيلية باعتقالهم. وكشف ديختر النقب عن ان المخابرات الاسرائيلية لاتسرع في عمليات الاغتيال عند تلقيها معلومات عن شخص يعمل في تنظيم فلسطيني معين، بل تتركه يعمل لكي يتمكن من مراقبته ومراقبة الاشخاص الذين يعملون معه في نفس الخلية وبعد ان تتعرف عليهم تقوم باعتقالهم واوغتيالهم. ويؤكد ديختر ان الفترة الزمنية منذ اكتشاف النشاط وحتى الاعتقال هي فترة خطيرة للغاية بالنسبة للمخابرات الاسرائيلية التي تتحمل الخطار وتحتمل مسؤولية قيام الناشط او الخلية بتنفيذ اعمال عسكرية خلال فترة المراقبة. ويخطر ديختر في ورقة العمل ايضا الى الحواجز التي يصبها الاحتلال الاسرائيلي في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة ويؤكد نجاعتها ويدعو المستوى الامني الى مواصلة نصب الحواجز، لانه حسب المعلومات المتوفرة لدى المخابرات الاسرائيلية قادت ثبث ان اعضاء المنظمات الفلسطينية يخافون من العيود والاعراض لعلمهم بان ادى المخابرات الاسرائيلية معلومات مؤكدة عنهم ويقول ايضا ان الحواجز دبت الرعب والتهلج في صفوف الفلسطينيين، الامر الذي أدى في حالات كثيرة، حسب زعمه، الى اتخاذ المنظمات الفلسطينية قرارات بالغاء عمليات عسكرية خفية اعتقالهم في الحواجز العسكرية في الضفة الغربية المحتلة.

الناصر - القدس العربي - من زهير اندراوس: